فاعلية ميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين

م.د. محمود ناصر راضي[1]، م.د افراح باقر عبد الجليل[2]، م.م عمر حسام الدين صلال[3]

[1.2] العراق - جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[3] العراق - كلية الحلة الجامعة - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

mahmoudns.radi@uokufa.edu.iq farahfarah1990qwert@gmail.com

تكمن أهمية البحث في إعداد ميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين اعتماداً على المخزون من المهارات الحركية التي تم تعلموها في فترة سابقة والتي تعد متطلبات مسبقة للتعلم الحركي وتحقيق الأداء الفني الجيد الذي يؤّمن مستوى من الأداء .

اما مشكلة البحث : من خلال خبرة الباحثون الميدانية لاحظوا قلة الاهتمام التوافق والتوازن الحركي عند تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين ، كما وان مستوى اداء مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لا يتناسب مع المستوى المطلوب لهذه المرحلة حيث ان الاهتمام المباشر بمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب من خلال التمرينات المهارية ليست كافية للوصول الى الاداء العالي دون الاهتمام بفاعلية الميدان التعليمي وهذا ما تعانيه فرق الناشئين على الاقل في بلدنا العزيز، واذا يوجد اهتمام بهذه المتغيرات فأنه عشوائي يتضمن تدريب لا يميز بين الابعاد والمكونات المهمة والاكثر اهمية لهذه المتغيرات ، لذلك ارتأى الباحثون إعداد ميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين بغية الوصول الى تحقيق الانجاز المطلوب والمقصود .

وقد هدف البحث الى : اعداد ميدان تعليمي لتطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين .

وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي في حل مشكلة البحث ، وعن مجتمع البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي نادي الكوفة الرياضي الناشئين بأعمار (14-17) سنة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين بالتساوي بالطريقة العشوائية البسيطة .

اما عن اهم الاستنتاجات فكانت : ان مدة المتغير المستقل ، المتمثلة بعدد الوحدات التعليمية ، كانت مناسبة لتطوير التوافق والتوازن الحركي للاعبين الناشئين .

اسهم الميدان ن التعليمي بتطور مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين .

أما أهم التوصيات فشملت فهي : يوصي الباحثون باعتماد الميدان التعليمي كمعطيات اساسية عند تعلم لاعبي الكرة الطائرة الناشئين .

الكلمات المفتاحية : ميدان تعليمي ، حائط الصد ، الدفاع عن الملعب .

The effectiveness of an educational field in developing compatibility, kinetic balance, and accuracy of the skills of the blocking and defending the field in volleyball for young players

Lec.Dr. Mahmoud Nasser Radhi, Lec.Dr. Afrah Baqer Abduljaleel, Asst. Lec. Omar HussamAldin Sallal

The importance of the research in preparing an educational field lies in the development of compatibility, kinetic balance, and accuracy of the skills of the block and the defense of the field in volleyball for young players, depending on the stock of motor skills that were learned in a previous period, which are prerequisites for kinetic learning and achieving good technical performance that secures a level of performance.

As for the research problem: Through the field experience of the researchers, they noticed a lack of interest in coordination and kinetic balance when learning the skills of the block wall and defending the field in volleyball for young players, and that the level of performance of the skills of the block and defending the field in volleyball does not correspond to the level required for this stage, as the attention The direct skill of blocking and defending the court through skill exercises is not enough to reach high performance without paying attention to the effectiveness of the educational field. For these variables, therefore, the researchers decided to prepare an educational field in the development of compatibility, kinetic balance, and accuracy of the skills of the wall and the defense of the field with volleyball for young players in order to reach the desired and intended achievement.

The research aimed to preparing an educational field to develop compatibility, kinetic balance, and accuracy of the skills of the block and the defense of the field with volleyball for young players.

The researchers used the experimental method to solve the research problem, for the research community, the research community was identified with the young players of the Kufa Sports Club, aged (14-17) years, and they were divided into two groups equally in a simple random way.

As for the most important conclusions, they were: The duration of the independent variable, represented by the number of educational units, was appropriate for the development of compatibility and motor balance for young players.

The educational field contributed to the development of the skills of the wall of the block and the defense of the field in volleyball for the young players.

The most important recommendations included are: The researchers recommend the adoption of the educational field as basic data when learning young volleyball players.

Keywords: educational field, blocking wall, defending the stadium.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة وأهمية البحث :

تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي احتلت المراتب الأولى في الانتشار بين دول العالم لما تتمتع به من شعبية كبيرة بين الجماهير، إذ تتضمن مجموعة من المهارات الدفاعية والهجومية والتي يجب إتقانها في الأداء ومنها مهارتي (مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب) ولكل مهارة فاعلية معينة في المباراة ولغرض الوصول باللاعبين الى أفضل اداء في أثناء المباراة لابد من إستخدام تمارين نوعية وادخال تقنيات حديثة تساهم في تطوير المهارات وذلك في أثناء الربط بينهما وبين التمارين النوعية ، وذلك بتوجيه الاهتمام الكلي الى مراحل تعلم المهارات الحركية الاساسية واتباع خطوات عملية التعلم الحركي الصحيحة من حيث الابتداء بالسهل والتدرج الى الصعب مما يسهل عملية الاداء المهاري ، إذ يكسب التدرج في الأداء من السهل الى الصعب وبناء كل تمرين على التمرين السابق له بصورة صحيحة العديد من الخبرات للاعبين .

وعلى هذا الأساس فان أهمية البحث تكمن أهمية البحث في إعداد ميدان تعليمي لتطوير التوافق والتوازن الحركي ، فضلاً عن دقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين اعتماداً على المخزون من المهارات الحركية التي تم تعلمها في فترة سابقة والتي تعد متطلبات مسبقة للتعلم الحركي وتحقيق الأداء الفني الجيد الذي يؤّمن مستوى من الأداء فضلاً عن إدخال عامل التشويق والإثارة لدى اللاعبين من خلال إدخال حالات مشابهة لحالات اللعب التي قد تعمل وتساعد في هذا الغرض بشكل أفضل من الأساليب المتبعة (الاعتيادية).

لذا فمن خلال خبرة الباحثين الميدانية حددوا **مشكلة بحثه** ، من خلال خبرة الباحثون الميدانية لاحظوا قلة الاهتمام التوافق والتوازن الحركي عند تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين ، كما وان مستوى اداء مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لا يتناسب مع المستوى المطلوب لهذه المرحلة حيث ان الاهتمام المباشر بمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب من خلال التمرينات المهارية ليست كافية للوصول الى الاداء العالي دون الاهتمام بفاعلية الميدان التعليمي وهذا ما تعانيه فرق الناشئين على الاقل في بلدنا العزيز، واذا يوجد اهتمام بهذه المتغيرات فأنه عشوائي يتضمن تدريب لا يميز بين الابعاد والمكونات المهمة والاكثر اهمية لهذه المتغيرات ، لذلك ارتأى الباحثون إعداد ميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين بغية الوصول الى تحقيق الانجاز المطلوب والمقصود .

وبالتالي فقد حدد الباحثون **هدف البحث** وهو اعداد ميدان تعليمي لتطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين .

وكذلك افترضوا بأن هناك تأثير للميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين .

اما عن **مجالات البحث** فكانت متمثلة بلاعبي نادي الكوفة الرياضي بالكرة الطائرة بأعمار (14-17) سنة ، وكان وقت اجراء التجربة بتاريخ من 2020/12/19 لغاية 2021/3/24 ، اما في ما يخص مكان اجراء التمارين والتجارب الميدانية فقد اختار الباحث القاعة الرياضية الخاصة بنادي الكوفة الرياضي .

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

2-1 منهج البحث :

يعدَّ المنهج من العوامل المهمة التي يتبعها الباحث لحل مشكلته ويتم اختياره طبقاً لطبيعة المشكلة المراد دراستها إذ أن طبيعة المشكلة حتم على الباحثون استخدام المنهج التجريبي لكونه يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث ، وبتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي نادي الكوفة الرياضي بالكرة الطائرة بأعمار (14-17) سنة (16) ، اذ اختار الباحثون عينة منهم بواقع (12) لاعب ، وتم تقسيمهم بالتساوي بالطريقة العشوائية البسيطة .

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث :

1-3-2 وسائل جمع البيانات :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية .
- الاختبارات والقياسات .
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين .

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة :-

- ملعب الكرة الطائرة قانوني بملحقاته.
- كرات طائرة قانونية عدد (16).
- شريط قياس (كتان) عدد (1).
- شريط لاصق.
- ميزان طبي عدد (1) نوع توشيبا .
- اقراص صلبة (CD).
- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (2).
- جهاز لا بتوب عدد(1) نوع (HP) .
- كاميرة تصوير عدد (2) نوع (Sony).

4-2 إجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد الاختبارات الخاصة بالمتغيرات المتغيرات :

1-1-4-2 اختبارات التوافق الحركي :

اولاً : اختبار الدوائر المرقمة : (1: 426)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العين والرجلين .
- الأدوات : ساعة إيقاف ، يرسم على الارض (8) دوائر على ان يكون قطر كل منها (60) سم وترقم الدوائر من (1 الى 8) .
- وصف الأداء: يقف الطالب المختبر داخل الدائرة (1) وعند سماع اشارة البدء يقوم بالوثب تبعاً الى الدائرة (2) ثم (3) .... حتى نهاية الدائرة (8) ، ويكون الوثب بالرجلين معاً .
- التسجيل : يسجل الزمن الذي استغرقه المختبر في الانتقال على الدوائر الثمانية بالثانية.

ثانياً : اختبار رمي واستقبال الكرة على الجدار: (2 : 142)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين العين والذراع .
- الأدوات : كرة تنس ، حائط ، يرسم خط على بعد 5 م من الحائط استمارة تسجيل.
- وصف الأداء : يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الأرض حيث يتم الاختبار وفقا للتسلسل الآتي:

1 رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

2 رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليسرى على أن يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

3 رمي كرة التنس خمس مرات متتالية باليد اليمنى على أن يستقبلها المختبر بعد ارتدادها من الحائط باليد اليسرى.

- التسجيل : لكل محاولة صحيحة تحسب درجة للمختبر والدرجة النهائية من (15) درجة.

2-1-4-2 اختبار الانتقال فوق العلامات: (3 :352)

الغرض من الاختبار : قياس التوازن الحركي .

- الأدوات : ساعة إيقاف ، شريط قياس ، (11) علامة استمارة تسجيل .
- وصف الأداء : يقف المختبر على خط البداية بالقدم اليمنى ثم يقف من الوقوف على العلامة (1) بمشط القدم اليسرى (يلاحظ تغطية العلامة بالقدم) ويحاول الثبات في هذا الوضع ثم يقوم بالوثب إلى العلامة (2) ليقف على مشط القدم اليمنى وهكذا إلى أن يصل إلى العلامة الأخيرة بنفس الأسلوب في كل وثبة.
- التسجيل : يسجل للمختبر (1) درجات عن كل محاولة وثب وثبات .

3-1-4-2 اختبار دقة مهارة حائط الصد :

اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .

- اسم الاختبار: دقة مهارة (حائط الصد) .
- الغرض من الاختبار: قياس الدقة (لمهارة حائط الصد) بالكرة الطائرة .
- الادوات المستعملة : كرات طائرة عدد(6)، ملعب الكرة الطائرة ،شريط لاصق لتقسيم الملعب .
- مواصفات الاداء : يقف المختبر في مركز (3) امام الشبكة وعلى بعد (50) سم من الشبكة والتهيؤ لصد الكرة ، اذ يقوم المدرب بأداء الضرب الساحق للكرة من الجهة المقابلة ويقوم المختبر بأداء مهارة حائط الصد وكما متفق سابقاً ، وكما مبين في الشكل (2) .
- شروط الاداء: لكل مختبر (5) محاولات متتالية ويجب ان يكون الضرب الساحق جيداً في كل محاولة وتحسب الدرجات على وفق مكان سقوط الكرة وكما يأتي :-
  - في المركز (2) درجتان .
  - في المركز (3) ثلاث درجات .
  - في المركز (4) درجتان.
  - خارج هذه المناطق(صفر) من الدرجات.
- التسجيل: تحسب للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس علماً ان

شكل (1) يبين دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

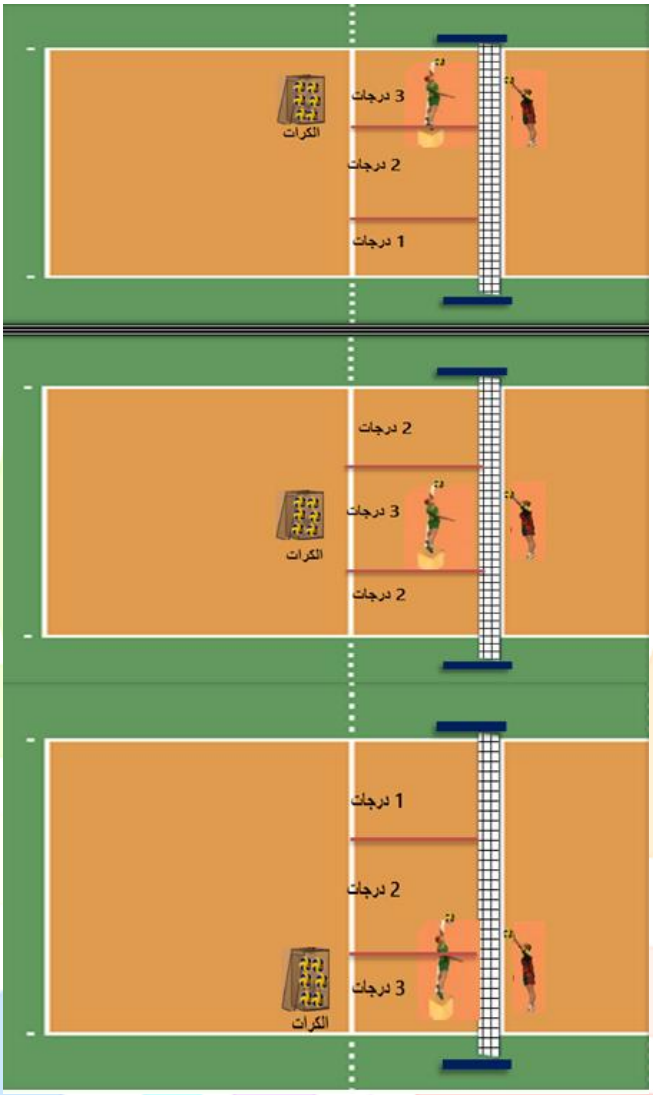

3-1-4-2 اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية . (4 : 40)

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب .
- الادوات المستخدمة : ملعب الكرة الطائرة قانوني وكرات عدد (5) وشريط ملون لتقسيم الملعب كما في الشكل (2) ادناه :
- مواصفات الاداء : يقف اللاعب جاهزاً للدفاع ضد الكرات المضروبة ضربا ساحقاً في المركز (1) ويقف المدرب في الملعب المقابل على منضدة لاداء الضرب الساحق نحو المنطقة الخلفية فيقوم اللاعب باداء الدفاع كيفما يتطلبه الوضع .
- شروط الاداء : يعطى لكل لاعب (3) محاولات لكل منطقة (1 ، 6 ، 5) بحيث تكون الدرجة العظمى (27) درجة . اما في حالة خروج الكرة المدافعة الى الخارج فيعطى (صفر) للمحاولة.
- التسجيل : يعطى اللاعب درجة المنطقة التي تسقط بها الكرة .

شكل (2) يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب

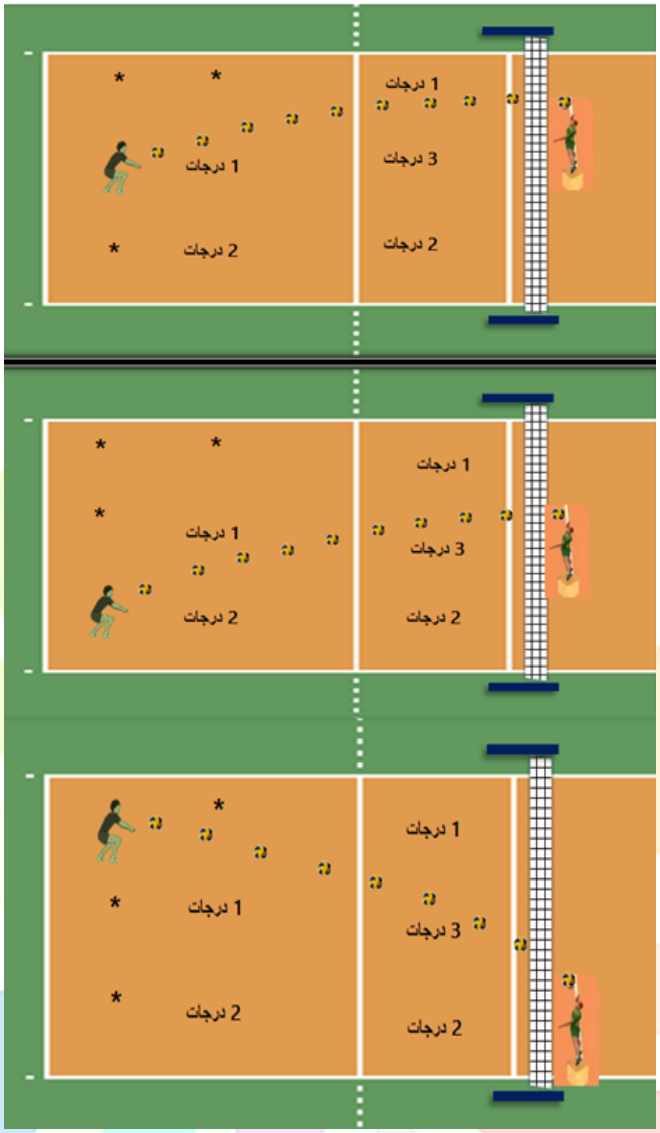

4-2 التجربة الرئيسية :

1-4-2 الاختبارات القبلية :

قام الباحثون بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال تطبيق الاختبارات والمقاييس على مجتمع البحث وتم إجراء الاختبارات القبلية في يوم الخميس 2020/12/22 .

2-4-2 اعداد وتنفيذ الميدان التعليمي :

قام الباحثون باعداد ميدان تعليمي اعتماداً على الخبرة الشخصية ، وتم البدء بتطبيق الميدان التعليمي على المجموعة التجريبية في يوم الاحد الموافق 2020/12/25 .

وجاءت تفاصيل الميدان التعليمي كالآتي :

- مدة تنفيذ الميدان التعليمي هي (6) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد ثلاثة وحدات تعليمية ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع.
- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (18) وحدة .
- زمن الوحدة التعليمية هو(90) دقيقة.
- زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (60) دقيقة.

- تم تنفيذ مفردات الميدان التعليمي للمجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بإشراف مباشر من قبل الباحث .
- راعى الباحثون في وضع الميدان التعليمي ما يأتي:-
  1 تنوع التمرينات والمواقف التعليمية لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.
  2 التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ الميدان التعليمي .
- كان الهدف من تنفيذ الميدان التعليمي هو تعلم واتقان مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين.
- اتبع أفراد المجموعة الضابطة ، الأسلوب التدريبي المتبع من قبل مدرب الفريق نفسه، وبعدد الوحدات التعليمية نفسها وزمن الوحدة التعليمية كذلك .

3-4-2 الاختبارات البعدية :

اجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق الميدان التعليمي في يوم الخميس (2020/3/10) ، اذ راعى الباحثون نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات .

5-2 الوسائل الاحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثين الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث ومنها :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار(t) للعينات المترابطة .
- اختبار(t) للعينات المستقلة .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة.

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.19	0.63	9.60	0.50	3.08	0,008	معنوي
التوازن الحركي	درجة	5.31	0.94	6.62	0.80	4.39	0.001	معنوي
دقة مهارة حائط الصد	درجة	15.4	3.10	17.50	1.90	5.14	0.02	معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	14.10	3.14	15.70	3.80	11.17	0.061	غير معنوي

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة :

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	10.17	0.26	8.86	0.45	9.92	0.000	معنوي
التوازن الحركي	درجة	5.37	0.95	7.68	0.87	6.38	0.000	معنوي
دقة مهارة حائط الصد	درجة	15.4	3.10	17.50	1.90	5.14	0.02	معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	14.10	3.14	15.70	3.80	11.17	0.061	غير معنوي

3-1-4 عرض نتائج اختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة .

الجدول (3) يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

المعالم الإحصائية / المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	نوع الدلالة
		سَ	±ع	سَ	±ع			
التوافق بين العين والرجلين	ثانية	9.60	0.50	8.86	0.45	4.31	0.000	معنوي
التوازن الحركي	درجة	6.62	0.80	7.68	0.87	3.57	0.001	معنوي
دقة مهارة حائط الصد	درجة	15.4	3.10	17.50	1.90	5.14	0.02	معنوي
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	14.10	3.14	15.70	3.80	11.17	0.061	غير معنوي

2-2-4 مناقشة نتائج :

من خلال ما تمّ عرضه من نتائج في الجداول (1 و2) التي أظهرت وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمهارات المبحوثة ولصالح الاختبارات البعدية ، ولكلتا المجموعتين الضابطة والتجريبية ، حيث يعزو الباحث سبب هذه الفروق بالنسبة للمجموعة الضابطة ، إلى اعتماد أفراد هذه المجموعة على تكرار التمرينات لتنفيذ الواجبات الحركية المطلوبة منهم في أثناء الوحدات التعليمية الأمر الذي أدى الى تمتعهم بمقادير لا بأس بها للمهارات المبحوثة (حائط الصد والدفاع عن الملعب) عدا مهارة الدفاع عن الملعب رغم وجود تحسن طفيف ، وهذا ما هو متبع ومتعارف عليه في الوحدات التعليمية ، فضلاً عن انتظامهم في تنفيذ هذه التمرينات وتطبيقها، وهذا يتفق مع ما ذكرته (ناهدة عبد زيد) في أن التكرار هو "عملية إعادة شبه نمطية من دون تغيير ملحوظ في الاستجابات الحركية" (5 : 48) ، فضلاً عن ذلك يرجع الباحث ان السبب لافراد المجموعة الضابطة يعود إلى أسلوب المدرب في تنفيذ المنهج التعليمي واحتوائه على تمرينات أدت دوراً أساسياً في تطوير تلك المهارات واستعماله للتنويع والتغير في التمرينات المناسبة ومرات التكرار التي تتناسب مع مستوى كل تمرين الأمر الذي كان له الأهمية البالغة في احداث الفرق المعنوي ، إذ ينبغي على " المدرب إعطاء اكبر كمية ممكنة من التكرارات عند أداء أي تمرين لتطوير الصفة او المهارة المطلوبة" (6 :202) .

أما في ما يخص افراد المجموعة التجريبية فيرى الباحث سبب الفروق المعنوي الحاصل بين الاختبارين القبلي والبعدي والتفوق للاختبارات البعدية إلى تطبيق وتنفيذ أفراد هذه المجموعة الميدان التعليمي الذي اعده الباحث والذي احتوى على وسائل مساعدة ، اذ ان الوسائل المساعدة لها دور كبير في عملية تحسن الجوانب الفنية والبدنية والعقلية حيث تم وضع واختيار التمرينات والانشطة التعليمية والتي كانت تتلاءم وطبيعة العينة وهذا ما ظهر جلياً على اغلب النتائج للاختبار البعدي ، وان الميدان التعليمي الذي طبقته على افراد هذه

المجموعة كان يتضمن ادوات مساعدة ومنها (شواخص ، حلقات ، سلم ارضي ، حواجز، كرات توازن) ، اذ ان هذه الادوات تساعد المتعلمين على اكتساب وتحسين المهارات التي يراد تعلمها وبذلك يستطيع اللاعب من تحسين مستوى الجوانب الحركية لديه وبالتالي تعلم المهارات الفنية بشكل سريع ومتقن ، وهذا ما اكده (محمود الربيعي) ان " الاجهزة والادوات المساعدة تعمل على تحسين وتسريع عملية التعلم عند تعلم المتعلمين على المهارات الرياضية لما لها من اثار ايجابية لإسهامها في عمليتي التعلم باقل وقت وجهد لإسهامها في تكامل الوحدة التعليمية والتدريبية لتنفيذ المنهج المرسوم بهدف رفع مستوى المتعلم "(7 :343)، بالإضافة الى ذلك قد راعى الباحث عند وضع التمارين في الميدان التعليمي التنظيم ومبدأ التدرج في الصعوبة في تلك التمارين إذْ يؤكد (سعد محسن) أنَّ "المنهاج التعليمي يؤدي حتماً إلى تطور المستوى اذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم كما أنَّ إختيار التمرينات المتدرجة بالصعوبة تراعي الفرق الفردية وإستعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة " (8 : 98) .

كذلك يرجح الباحث سبب تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الفنية (حائط الصد والدفاع عن الملعب) نتيجةً لتأثير الميدان التعليمي الذي كان مزيج من التمرينات البدنية والحركية ودمجها مع التمرينات المهارية وغالبية التمرينات كانت تستخدم بوسائل مساعدة ، اذ كانت مستوحاة من المواقف الفعلية للمنافسة، اذ يرى الباحث ان لها تأثيراً فعالاً في تطور الجوانب الحركية المرتبطة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة لافراد المجموعة التجريبية لان (الوسائل المساعدة تجعل اللاعب قادراً على معالجة اوجه القصور خاصة الذين تكون حركات الرجلين بطيئة لديهم كما تزيد من فاعلية الوحدة التدريبية)، لذا فمن الواجب على العاملين والمختصين في مجال لعبة الكرة الطائرة الاهتمام بالادوات والوسائل التدريبية التي من شأنها رفع مستوى لاعبيهم بدنياً وحركياً ومهارياً ، وبذلك يرى الباحث ان استعمال حركات الرجلين التي تتصف بالسرعة ستساعد اللاعب على اتقان المراحل الرئيسية لتأدية المهارات الحركية بفاعلية اكثر ، كما يرى الباحث ان الميدان التعليمي الذي ضمن مجموعة من التمرينات والمواقف التعليمية التي اعدها وان تطبيقها في الوحدات التعليمية كان ذا فاعلية اذ كان هدفه التحسين والارتقاء بمستوى المهارات الفنية ، ويؤكد (محمد الحيلة) انه "عند تنفيذ التمرينات والمواقف التعليمية بشكل فعال فان الأداء العام للمتعلمين يتحسن كثيرا ومن ثم يمكنهم من اكتساب فائدة إضافية هي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات ".(9 : 64)

ويذكر (وجيه محجوب) " ان للتمرينات والمواقف التعليمية اهمية كبرى في الاعداد البدني العام والخاص والاعداد المهاري اذا كانت للمبتدئين او المستويات العليا " (10 : 167)

كما وحرص الباحث على المزج بين التمارين الحركية والمهارية في الميدان التعليمي ، فقد كان لها الدور الكبير في توليد قوة اضافية للعضلات العاملة والإسراع بحركة اجزاء الجسم مما ادى الى الارتفاع بالنواحي البدنية والحركية وهذا ما اشار اليه (عصام عبد الخالق) "ان الاداء الحركي للمهارة يعتمد على القدرات البدنية والحركية الخاصة ".(11 184) ، وكذلك أخذ الباحث بنظر الاعتبار عند اعداد الميدان التعليمي الاعتماد أولاً على القدرات البدنية والحركية على وفق النشاط الرياضي الممارس الذي هو لعبة الكرة الطائرة ، إذ ركز من خلال المواقف التعليمية والانشطة والتمرينات التعليمية على تطوير حركة المفاصل وزيادة درجة مرونتها كذلك مطاطية العضلات والأوتار والاربطة المحيطة بها على وفق ما تتطلبه طبيعة اللعبة ، فضلا عن سرعة الاداء الحركي ، كما أعتمد ثانياً على إعطاء تمرينات تحافظ ومستوى الاستجابة الحركية الذي وصل إليه اللاعبين والتوافق الحركي لأن أهماله يؤدي إلى فقدانا تدريجياً ، مما سينعكس سلباً على مستوى الاداء المهاري عموماً ، وهذا يستلزم أن يكون تخطيط المناهج التعليمية شاملاً لكل القدرات البدنية والحركية وتداخلها مع بعضها ، وكل هذا كان جدير برفع مستوى الاداء المهاري المتمثل بالاداء الفني والدقة لمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لافراد المجموعة التجريبية وفوقهم على افراد المجموعة الضابطة .

4 - الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل اليها في حدود مجتمع البحث أمكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- اسهم الميدان ن التعليمي بتطور مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبي المدرسة التخصصية .
- ان مدة المتغير المستقل ، المتمثلة بعدد الوحدات التعليمية ، كانت مناسبة لتطوير مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة .

2-5 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل لها الباحث التي أثبتت فعالية استعمال الميدان التعليمي يوصي الباحث :-

- يوصي الباحث باعتماد الميدان التعليمي كمعطيات اساسية عند تعلم لاعبي المدراس التخصصية والاشبال بالكرة الطائرة .
- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات وفئات عمرية مختلفة .

المصـــادر

1 علي فهمي البيك واحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي، ط3 ، الاسكندرية، دار الكتب الحديث ، 1998.

2 علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، القادسية ، الطيف للطباعة والنشر، 2004

3 ناهدة عبد زيد الدليمي : الأسس العلمية في التعلم الحركي، ط1، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2016.

4 ريسان خريبط : التدريب الرياضي، الموصل، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.

5 ناهده عبد زيد وآخرون : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2015

6 محمود داود الربيعي:الطرائق والأساليب التدريسية المعاصرة ، ط1 ، عمان، عالم الكتب الحديث، 2010 .

7 سعد محسن اسماعيل: تأثير اساليب تدريسية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 1996.

8 www . Angelfair . Com / m n / almoalem . html (2005) .

9 محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1 ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999 .

10 وجيه محجوب : موسوعة علم الحركة ، التعلم وجدولة التدريب الرياضي ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2001.

11 عصام عبد الخالق : التدريب الرياضي – نظريات وتطبيق ، ط9 ، الأسكندرية ، منشأة المعارف ، 1999 ،